



باب المد :الدرس الأول

الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة، وأتم التسليم على سيدنا محمد .بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم .الصادق الوعد، الأمين، المبعوث، رحمة للعالمين، وعلى آله حق قدره، ومقداره العظيم
برحمتك عمنا اكفنا شر ما اهمنا و أغمنا و على الكتاب و السنه جمعا توفنا نلقاك وأنت راض عنا،
والحمد لله .صل اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، أجب دعاءنا بكرمك يا مولانا
رب العالمين

MADE BY YACOB (student E-Learning مشيخة جامع الزيتونة المعمور

Mashyakhat of the Al Zaytouna Al Maamour Mosque

فضيلة الشيخ / علي بوشلاغم

صدقة جارية

مقدمة

موضوع الدرس

موضوع درسنا اليوم حول أنواع وأقسام المد في كتاب الله المجيد

الهدف

طلاب مدرستي جامعي الزيتونة .أيها الإخوة الكرام، أيتها الأخوات الكريمات
نسأل الله العظيم، رب العرش العظيم أن يجعلنا من أهل القرآن المجيد، .المعمور
وأن يجعلنا متبعين لسنة نبينا صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه أجمعين

معنى المد

لغة

يعني إذا أتيت .المدّ، من حيث اللغة، أيها الإخوة الكرام، هو المطّ، وقيل الزيادة بحرف من حروف اللغة العربية في جملة مفيدة مثلاً قال، فحرف القاف، نعم يأتي بعدها هي مفتوحة حركتها الفتح، وأتى أو جاء بعد القاف ألف، فهذه الألف نما تتصف بالقاف جاءت هنا مستعلية، فالألف هنا تكون مستعلية ب مثل .بصفتي حرف القاف .هذا معنى المطّ، ومعنى الزيادة فتقول قال تعالى هذا هو المدّ .حرف القاف

تَعْرِيفُ الْمَدِّ

المدّ لغة : الزيادة والتطويل .

واصطلاحاً : إطالة الصوت بحرف من حروف المدّ واللّين أو حرفي اللّين .

وحروف المدّ واللّين : هي الألف والواو والياء السواكن ، **المجانس**

لها ما قبلها ، نحو : « نوحيتها »

وسُمّيت (حروف المدّ) : لأنّها قابلة للمطّ والتطويل .

وسُمّيت (حروف اللّين) : لخروجها بامتداد ولين من غير كلفة .

المدّ في اصطلاح القراء

المدّ في اصطلاح علماء القراءة عند القراء، نعم هو قال شكل دال على صورة غيره من الحروف يدل من الحروف تقول قا، هنا جاء بعد القاف ألف، وهذه الألف اتصفت بصفتي حرف . على صورة غيره طبعاً هنا الحرف . القاف، فالألف جاءت هنا مستعلية، كذلك إذا قلت تعالى قالت، قال تعالى هنا العين هنا، والمدّ، والمطّ، والزيادة هنا . العين، جاءت هنا منققة فيها الترقيق، وفيها الاستفال، كذلك الألف يأتي، ويأخذ صفة الحرف الذي قبله، فلذلك قال هو شكل دال، المدّ، شكل دال على صورة غيره من الحروف كالغنة



حروف المدّ

في الأرّن مثل الغنة، لأنّ الغنة صفة من نعم، من صفات آ حروفي آ التجويد نعم علماء القراءة قال لي دل .تدخل في بابي الصفات نعم و آ وضعه القراء على حروف المدّ واللين، حروف المدّ . على حروف المدّ واللين ليدل المعروفة، التي هي ألف الجوف والواغو كذلك، والياء نعم هذه حروف تسمى .كما أنها تسمى في ع لدى علماء اللغة حروف في علم النحو .حروف المدّ حروف العلة نعم لأنها تدخل على الأفعال في آخر الفعل فيكو يصبح الفعل .الألف والواو والياء، نعم .نعم .معتلا أي عليلا



حروف اللين

كذلك هنا، قال و آ ليدل على حروف المدّ واللين حروف المدّ
الألف والواو والياء، وحروف اللين، هي الواو الساكنة، أولياء
هذا . ما قبلهما وون وياء، سكونا، و انفتح قبلهما . الساكنة المفتوح
و ما الدليني؟ يدخل ضمنا مع حروف . يسمى ما الدليني؟ نعم
أه . المدّ . نعم قال وليس بحركة ولا حرف ولا سكون . المادي

من أحد الاختلافات بين حرف المد
واللين هو:

- ☐ حركة الحرف.
- ☐ حركة ما قبله.
- ☐ حركة ما بعده.
- ☐ لا شيء مما ذكر.

٩- مَدُّ اللَّيْنِ

هو أن يأتي حرف اللين بعده حرف ساكن **سكوناً** عارضاً بسبب الوقف، نحو:

﴿نَوْمٌ﴾ ﴿خَوْفٌ﴾ ﴿قُرَيْشٌ﴾ ﴿الْبَيْتُ﴾

وَيُمَدُّ اللَّيْنُ بِمِقْدَارِ (٢) أَوْ (٤) أَوْ (٦) حركات .

والأولى للقارئ أن يقصر اللين في الحذر، ويوسّطه في التدوير، ويطلّوه في التحقيق
لتناسب القراءة .

فتحية : إذا ابتدأ القارئ تلاوته بأحد المقادير الثلاثة السابقة لمدّ اللين
فعليه أن يستمر على ذلك المقدار إلى أن ينهي تلاوته .



طبيعة المدّ

عوارض، أو الضم، هذه الحركات. ليس بحركة الحركة، إما الفتح أو السكون أو ال أو الكسر نعم، الحركات عوارض يعتري الحرف، تارة يكون الحرف منصوبا منصوبا أو مفتوحا، وتارة يكون مرفوعا أو نظموما، وتارة أخرى يكون مكسورا أو مخفوضا، هذه حركات نعم، والمدّ ليس نعم، قال، و هو بحركة نعم، وإنما هو عبارة عن ماذا؟ شكل يدل على صورة غيره من الحروف هذا هو المدّ طول زمن الحرب، لكنه هذا الطول وهذا. هنا عبارة عن طول زمن صوت الحرف الزمن لا يكون إلا يعني مقدار حركتين، كقولك مثلا أ؟ قال نعم بسم الله

أنواع المدّ

1

المدّ اللازم

أو سكون، نعم، أكثر من هذا لا يمدّ، والزيادة على ما فيه عند ملاقة همز الزيادة عند متى نزيد؟ ونقول مثلاً، ولا الضالين، أو إذا قلنا مثلاً، ولا الض هذا مدّ لازم، وهو أقوى المدود، لماذا أتينا بالزيادة في المدّ هنا؟ لوجود سكون أو وجود همزة كقولك مثلاً؟ والسما؟ نعم، هذا مدّ وحكمه سبب، وشرط السبب هو حرف المدّ، الوجوب، لماذا؟ لأن تو توفر فيه والشرط هو وجود همزة، سواء كانت الهمزة في كلمة واحدة أو في كلمة أخرى.

2

المدّ الجائز

ويسمى مدن جائزة. والهمزة هي كلمة أخرى. يكون حرف المدّ في كلمة. لعل الصواب اللين. نعم هو آ اللين أكثره. طبعاً يمدّ. واللين، أقله مدّ اللين الأكثر نعم، مدلين كما سيأتي في النظم سي ساء، نذكره. بدل أن نقول أقل في حينه إن شاء الله، يقول الناظم رحمه الله تعالى والمدّ أصلي وفرعي له، وسمي أولاً طبيعياً، وهو ما لا توقف له على سبب، ولا بدونه، الحروف جاء بعد مدّ، فالتبعية يكون. توجد لباً، بل أي حرف غير همز أو سكون نعم



المدّ الأصلي

وأكثر ما .مدّ أصلي في القراءة .قال ليعلم أن المدّ قسمان يكون الاختلاف فيه وفرعي وسيأتي تعرفه المدّ الآن، سنتكلم حول المدّ، نعم .الفرعي، سنذكره في بابه الآن إن .المدّ الأصلي هذا، سنتكلم عنه في .الأصلي، نعم شاء الله تعالى قال فالأصلي المدّ الأصلي، نعم، هو الذي لا يتوقف على سبب من همز أو سكون، يعني دائماً يؤتى به من غير شرط أن ي يك يعني يتوقف على سبب أو به بذاته، نعم، كقولك .سكون، ولا تقوم ذات الحرف إلا العالمين، نحكي على الألف .أي كلمة مثلاً لله .قال نعم، آ التي جاءت بعد العين، هذا كله مدّ يسمى بالمدّ الأصلي، وفي ذلك قال ذلك نحو الذين

١- المد الأصلي		
التعريف	الضد	الأمثلة
هو الذي لا تقوم ذات الحرف إلا به ولا يتوقف على سبب	حركات	قال - يقول - قيل
سبب الضمة المستمرة - مد هاء الضمير القائل الضمة التحريكية بالضم أو الكسر الواقعة بين متحركين .	حركات	إنه على رجليه لقادر سنتكلم من ذلك . يرضه لكم
مد الموحى : مد في حالة الوقف عوضاً عن فتحين في حالة الوصل .	حركات	غفوراً رحيماً (مد الوقف القرا : رحيمه مدون ثانوي)
مد البدل : هو أن يأتي قبل حرف المد همزة قد تقع في أول الكلمة .	حركات	أعنتوا - إسماعيل

خصائص المدّ الأصلي

عفا الله، إذا وصلنا المدّ هنا يعني يرتفع، لكن إذا وقفنا نقول عفا هذا مدّ أصلي، نعم من كل ما مدّ قدر الألف، عفا يآ آمنوا نعم نعم. نعم تمّد مقدار حركتين؟ نعم؟ من كل ما مدّ. يعني نمّد مقدار الألف، إما أن نقول مقدار ألف أو حركتان، يمدّ حركتان أو ألف، لأن الألف قدر الألف ولو يليه سكون عارض، ولو كان بعده سكون عارض ن نمده لدى الوقف نمّد بالعارض ولكن إذا وصلناه المدّ العارض يرتفع إذا كان الكلمة حرف المدّ في كلمة، و الشرط إلي هو الهمزة في. همز منفصل. وينتقل إلى كونه مدا أصليا أو أو همزة منفصلين قال وتجيء كل الحروف بعده إلا. منفصلا، وهو جائز، يجوز كفي رواية، قالون الوجه الثاني لي قالونا. كلمة ثانيه ينتقل إلى كونه مدا نعم، خلاف المد الفرعي، أما المد الأصلي ال ها لا بد أن نأتي به مقدار. الهمزة والسكون، بخلاف الفرعي لتوقفه على وجود واحد منهما ألف أو مقدار حركتين، نعم، إلا الهمزة والسكون، الهمزة إذا جاء بعده همزة، ما عاد اسمه، مد، فر، أصلي، وإنما يدخل ضمنا لدى المد. أو السكون، إذا كان سكون لدى الوقف ينتقل إلى كونه مد عارض للسكون. الفرعي، وسنتكلم عليه

سلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. و نؤجل، نواصل الدرس في حصة قادمة إن شاء الله تعالى. نعم، نقف هنا أيها الإخوة الكرام